

## الشريعة

ومما روى أبو موسى الأشعري <sup>هـ</sup> .

[ حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال : حدثنا هدبة بن خالد قال : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة القرشي عن أبي بردة بن أبي موسى قال : وفدت إلى الوليد بن عبد الملك وكان الذي يعمل في حوانجي عمر بن عبد العزيز فلما قضيت حوانجي أتيته فودعته وسلمت عليه ثم قضيت فذكرت حدثنا حدثني به أبي أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أحببت أن أحدثه به لما أولاني من قضاء حوانجي فرجعت إليه فلما رأني قال : لقد رد الشيخ حاجة فلما قربت منه قال : ما ردرك ؟ أليس قد قضيت حوانجي ؟ قلت : بل ولكن حدثنا سمعته من أبي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أحببت أن أحدثك به لما أوليتنني قال : ما هو ؟ قلت : حدثني أبي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا كان يوم القيمة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون في دار الدنيا فيذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون في الدنيا ويبقى أهل التوحيد فيقال لهم : ما تنتظرون وقد ذهب الناس ؟ فيقولون : إن لنا رباً كنا نعبد في الدنيا لم نره قال : وتعرفونه إذا رأيتموه ؟ فيقولون : نعم فيقال لهم : وكيف تعرفونه ولم تروه ؟ قالوا : إنه لا شبه له فيكشف لهم الحجاب فينظرون إلى الله تعالى فيخرون له سجداً ويبقى قوم في ظهورهم مثل صصاصي البقر فيریدون السجود فلا يستطيعون بذلك قول الله تعالى : { يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون } فيقول الله تعالى : ارفعوا رؤوسكم قد جعلت بدل كل رجل منكم رجلاً من اليهود والنصارى في النار فقال عمر بن عبد العزيز : ألا الذي لا إله إلا هو لقد حدثك أبوك هذا الحديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فحلفت له ثلاثة أيمان على ذلك فقال عمر بن عبد العزيز : ما سمعت في أهل التوحيد حدثنا هو أحب إلي من هذا ] .

[ حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي قال : حدثنا زهير بن محمد المروزي قال : حدثنا الحسن بن موسى قال : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة بن موسى القرشي عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجمع الأمم يوم القيمة في صعيد واحد فإذا بدا له أن يصعد بين خلقه مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم حتى يقحموهم النار ثم يأتيها ربنا تبارك وتعالى ونحن على مكان رفيع فيقول : من أنتم ؟ فنقول : نحن المسلمين فيقول : ما تنتظرون ؟ فيقولون : ننتظر ربنا الله تعالى فيقول : هل تعرفونه إذا رأيتموه ؟ فيقولون : نعم فيقول : كيف تعرفونه ولم تروه ؟ فيقولون : إنه لا عدل له فيتجلى لهم صاحكاً فيقول : أبشروا معاشر المسلمين فإنه ليس منكم أحد إلا قد جعلت مكانه من النار يهودياً أو نصراانياً ] .

[ حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري قال : حدثني أبي يحيى بن كثير قال : حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أسلم العجلي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال : بينما هو يعلمهم شيئاً من أمر دينهم : إذ شخصت أبصارهم فقال [ النبي A ] ما أشخر أبصاركم عنِّي ؟ قالوا : نظرنا إلى القمر قال : فكيف بكم إذا رأيتم الجهرة ]